

محاولات كتم حقيقة مقتل ريجيني وصمة عار على السيسي وحكومته



الثلاثاء 26 أبريل 2016 10:04 م

دعت صحيفة "التايمز" البريطانية إلى تقديم قتلة الطالب الإيطالي جوليو ريجيني إلى العدالة

وتقول الصحيفة في افتتاحيتها، التي جاءت تحت عنوان "عار مصر"، إنه "منذ العثور على جثة طالب الدراسات العليا في جامعة كامبردج جوليو ريجيني، ملقاة على قارعة الطريق قرب القاهرة، كان الرد من نظام السيسي هو الإنكار والتشويش، وإجراء تحقيق شفاف سيواجه الشكوك حول عملية قتل مدعومة من الدولة، وسيظهر أن عملية القتل تلتها محاولة إخفاء".

وتضيف الافتتاحية أن مجال البحث الذي كان يقوم به ريجيني هو اتحادات العمال المصرية، التي يتعامل معها السيسي على أنها مركزا للمعارضة، مشيرة إلى أن حكومة الانقلاب تقوم الآن بالتحقيق مع صحفي وكالة أنباء "رويترز"، حول تقرير يشير إلى تورط قوات شرطة وأجهزة استخبارات السيسي بمقتل ريجيني، حيث يشير إلى اختطافه وتعذيبه

وتشير الصحيفة إلى أن السيسي عبر عن آسفه لمقتل ريجيني، مستدركة بأنه "يبدو أنه يأسف للغضب الدولي الذي تسبب به مقتل الطالب"، حيث دعت "التايمز" سلطات الانقلاب إلى التعاون مع الإيطاليين، لمتابعة التحقيق، وتحديد القتلة، وجلبهم للعدالة

وتلفت الافتتاحية، إلى أن سلطات الانقلاب قدمت سلسلة من النظريات، التي لا تصدق، حول مقتل ريجيني، بدلا من التعاون للكشف عن الحقيقة، مشيرة إلى أن الرجل الذي تم تعيينه لمتابعة التحقيق الأولي هو نفسه متهم بممارسة التعذيب وتزوير مذكرات الشرطة

وتذكر الصحيفة أن سلطات الانقلاب رفضت تسليم المحققين الإيطاليين شريحة هاتف الطالب، فيما تم حذف اللقطات التي سجلتها عدسات المراقبة

وتعلق الافتتاحية على المواقف الغربية من ديكتاتورية السيسي بالقول: "عبرت الدول الغربية عن استعدادها لغض عن انزلاق مصر نحو الديكتاتورية العسكرية في بحثها عن حلفاء لمواجهة التطرف".

وتنوه الصحيفة إلى أن منظمة "هيومان رايتس ووتش" قدرت عدد الذين قتلوا منذ أن استولى السيسي على السلطة بحوالي 1150 شخصا، واعتقال 40 ألف شخص، مشيرة إلى أن 23 صحافيا يقبعون في سجون الانقلاب، وهو رقم يلي عدد المعتقلين في الصين

وتقول الافتتاحية إن "السيسي يزعم أن سمعة بلاده شوهدت بسبب الصحفيين، وهو مخطئ، فسمعتها تضررت من الداخل، حيث مضت ثلاثة أشهر على اكتشاف جثة ريجيني المشوهة، إلى الدرجة التي لم تكن والدته قادرة معها على التعرف عليه إلا من طرف أنفه".

وتختتم "التايمز" افتتاحيتها بالقول: "ستخرج الحقيقة، ومحاولات كتمها هي وصمة عار على جبين السيسي وحكومته".